

التمويل الدولي: دين الإمارات أقل من 20% من الناتج»



دبي : عبير أبو شمالة

بحسب تقديرات معهد التمويل الدولي تراجعت قيمة الدين والالتزامات المالية على الأسر في الإمارات ما يعادل 22.7% من إجمالي الناتج المحلي للدولة في نهاية الربع الثالث 2018 إلى 22.3% من الناتج المحلي في نهاية الربع الثالث من العام الماضي.

وأظهرت بيانات تقرير راصد الدين العالمي الذي أصدره المعهد يوم أمس، أن قيمة الدين الحكومي في الدولة لم تزد على 19.9% من إجمالي الناتج المحلي في نهاية الربع الثالث 2019، مقابل 19.3% في نهاية الربع الثالث من عام 2018.

وقال المعهد إن متوسط الدين الحكومي عالمياً وصل إلى 88.3% في نهاية الربع الثالث من العام الماضي، كما بلغ المتوسط للأسواق الناشئة حوالي 52.1% في الفترة نفسها. ووصل المتوسط للاقتصادات المتقدمة إلى 109.9%. وأظهرت بيانات المعهد إن قيمة التزامات الدين على الشركات غير المالية في الإمارات ارتفعت إلى ما يعادل 68.1% من الناتج المحلي إلى 69.2% في الفترة نفسها.

ووفقاً للتقرير ارتفعت قيمة الالتزامات المالية على القطاع المالي في الإمارات من 42.9% في نهاية الربع الثالث من 2018 إلى 47.1% في نهاية الربع الثالث 2019.

وقال التقرير إن نسبة التزامات الدين العالمي إلى إجمالي الناتج المحلي ارتفعت إلى مستوى قياسي تاريخي يزيد على 322% في نهاية الربع الثالث من العام الماضي، ليقترّب الدين العالمي من 253 تريليون دولار أمريكي (وتشمل قيمة دين الأسر والحكومات إضافة إلى دين القطاع المالي والشركات غير المالية). وتخطى إجمالي الدين على الأسواق الناشئة 82 تريليون دولار، أو ما يعادل 223% من الناتج المحلي الإجمالي.

وبلغت قيمة الدين الإجمالي على الاقتصادات المتقدمة حوالي 180 تريليون دولار في الفترة نفسها، أو ما يعادل 383% من إجمالي الناتج المحلي.

ويتوقع المعهد المزيد من الارتفاع في مستويات الدين العالمية في ظل انخفاض معدلات الفائدة وتدابير تيسير السياسات المالية، ورجح أن ترتفع قيمة الدين العالمي إلى ما يزيد على 257 تريليون دولار مع نهاية الربع الأول من العام الجاري.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.